

ثرثرة العالم

" إن الله يتكلم في القلوب الصامتة "

أحمد بن علوان

- إليك أيها الشيخ المنتبذ أقصى (يفرس)

تندفع كلمات هذه الورقة العذراء

- بانتظار عرسها الدموي-

في هذا الفجر الأهل بالصمت

وراء ثرثرة عالمنا المقدود من صخر..

ودم..

ودمع

مَنْ ألقى في فمك لسان العارف

وجملة المعرفة؟

من أورثك لغة الصمت
في صحب صحرائنا
وأشواك أرواحنا المقفرة..
وحده- قلبك المتكلم بصمت السماء- ينبض بالخبية
وروحك السائرة في معراج الوجد
تنزع عنها لغات العالم
وترتدي خرقة الاحتراق.